Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

انه صادق فى مشاعره ولكن رقة الكلام ما كانت بقادرة على اخماد انفاس الغول الذى غذاه عرفة بشبابه فزاده ضراوة ووحشية .

وتدسست الى رأسها فكرة : اخلت الدنيا من الرجال ولم يعد فيها الا عرفة ؟ ! اذا سافر عرفة فما اكثر الرجال الذين يتمنون أن ينالوا ما ناله عرفة ، ولم تفزعها الفكرة ولم تحاول وادها وان أحست عدم راحة ، كانت فى أعماقها تفضل أن تدوم علاقتها بالفتى وأن تقتصر عليها .

وفكرت فى سوليم واذا بالعجب يملؤها ، لماذا يغار كل هذه الغيرة لمجرد شكه بأن هناك شيئا بينها وبين عرفة ؟ انه لم ير شيئا أنكره ولكنه أحس احساسا غامضا عذبه ، ولكن لماذا يتعذب ؟ ان عرفة لم يسلبه شيئا ولكنه استعمل ذلك الشيء الذى لم يعد هو بقادر على استعماله . وقبل أن تستريح الى الفكرة وخزها واخز من نفسها راح يسألها أكانت تحس ما يحسه زوجها لو كانت أكبر منه سنا وهام زوجها على وجهه يلتقط لذاته ؟ واستشعرت ضيقا لما صاح فيها صائح انها ما كانت لتغفر لزوجها ما يفعله وان كانت هى غير قادرة على تلبية رغباته .. انها طبيعة البشر .

ومدت يدها بالكوز فى عصبية تملؤه وصوت يدوى فى أعماقها : « هذا ظلم .. هذا ظلم .. ما كنت لأختار هذا الطريق لو كان زوجى شابا .. ظلم .. ظلم » . « ماذا يفعل سويلم لو رآنى بين أحضان رجل غيره ؟ .. يقتلنى ويقتله .. سويلم يقتل ؟ ولماذا لا يقتل ؟ لقد قال لى : والله ان لم تسكتى لأذهبن اليه الآن وأكتم أنفاسه .. انه لو خاننى زوجى مع امرأة لقتلته وقتلتها . أأستحق القتل ؟ . أنا أستحق القتل ؟ ! هذا ظلم .. ظلم » .